

النهاية في غريب الأثر

{ قوب } (ه) فيه [لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعٌ قَدَّهَ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ
وَمَا فِيهَا] الْقَابُ وَالْقَيْبُ : بِمَعْنَى الْقَدَرِ وَعَيْدُهَا وَאוּ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَوْسٌ بُوَا فِي
هَذِهِ الْأَرْضِ : أَيْ أَثَرُوا فِيهَا بِوَسْطَائِهِمْ جَعَلُوا فِي مَسَافَتِهَا عَلَامَاتٍ . يُقَالُ : بَعِيدِي
وَبَعِيدَنِي قَابٌ رُمِحَ وَقَابٌ قَوْسٌ : أَيْ مَقْدَارُهُمَا (حَكَى الْهَرَوِيُّ عَنْ مُجَاهِدٍ : [قَابٌ قَوْسِينَ :
أَيْ مَقْدَارُ ذِرَاعَيْنِ . قَالَ مُجَاهِدٌ : وَالْقَوْسُ : الذِّرَاعُ بِلُغَةِ أَزْدٍ شَذُوَّةٌ]) .
[ه] وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ [إِنْ أَعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ رَأَيْتُمُوهَا مُجْزِئَةً] عَنْ حَجَّكَكُمْ
فَكَانَتْ قَائِمَةً قُوبٍ عَامِهَا (فِي الْأَصْلِ أ : [رَأَيْتُمُوهَا مُجْزِئَةً] وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْفَائِقِ 1
/ 433 ، وَاللِّسَانُ . غَيْرَ أَنَّ فِي اللِّسَانِ [مِنْ] وَفِي الْفَائِقِ وَاللِّسَانِ : [قَائِمَةٌ مِنْ قُوبٍ] ([
ضَرَبَ هَذِهِ مَثَلًا لَخُلُوءِ مَكَّةَ مِنَ الْمُعْتَمِرِينَ فِي بَاقِي السَّنَةِ . يُقَالُ : قَيْبَتِ الْبَيْضَةُ
فَهِىَ مَقْشُوبَةٌ : إِذَا خَرَجَ فَرَّخُهَا مِنْهَا . فَالْقَائِمَةُ : الْبَيْضَةُ . وَالْقُوبُ : الْفَرَّخُ .
وَتَقَوَّيَتِ الْبَيْضَةُ إِذَا انْفَلَقَتْ عَنْ فَرَّخِهَا . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا : قَائِمَةٌ وَهِيَ مَقْشُوبَةٌ عَلَى
تَقْدِيرٍ : ذَاتُ قُوبٍ أَيْ ذَاتُ فَرَّخٍ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْفَرَّخَ إِذَا فَارَقَ بَيْضَتَهُ لَمْ يَعُدْ
إِلَيْهَا . وَكَذَا إِذَا أَعْتَمَرُوا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ لَمْ يَعُودُوا إِلَى مَكَّةَ